

البولس

كولوسي

المسيحية = حياة جديدة

الرسالة دي بتوصف المسيحية كأسلوب جديد للحياة .. في المسيح بنخلع أفكار العالم و شهواته و نلبس إنسان القيامة و نمو فيه بأعمال واضحة و تغيير ملموس في كل نواحي حياتنا و إيماننا و معاملاتنا مع الكل

طبعاً الملخص ده لا يغني أبداً عن القراءة الشخصية للكتاب المقدس و التأمل العميق في كلامه
ده مجرد ملخص بسيط, مش درس كتاب ☺

[i عن السفر](#)

CHALLENGE: LIVE IN THE PRESENT AS THE KIND OF HUMAN YOU WILL BECOME

OLD HUMANITY

NEW HUMANITY



MERCY! GENEROSITY!
FORGIVENESS! LOVE!



"HERE NO ONE'S GREEK OR JEWISH,
CIRCUMCISED OR UNCIRCUMCISED, SLAVE OR FREE:
THE MESSIAH IS ALL & IS IN ALL PEOPLE." (3:11)

عدد الإصحاحات: 4

السفر موجّه لمين؟ كنيسة كولوسي (مدينة في آسيا الصغرى قريبة من أفسس)

ظروف الكتابة: ?

- الرسالة دي اتكتبت أثناء سجن القديس بولس الأول في روما سنة 61م
- القديس بولس ماراحش كولوسي قبل كده، لكن القديس أيفراس الرسول بنسمع عنه إنه هو اللي بدأ الكنيسة هناك
- بعد كده زار القديس أيفراس القديس بولس في السجن، و فرّحه بالكنيسة اللي في كولوسي اللي فيها إيمان و رجاء و محبة ... لكن فيها تحديات و ثقافات ممكن تبعتها عن الإيمان الصحيح

هدف السفر: 

القديس بولس يقاوم الأفكار الخاطئة اللي حوالين الكنيسة هناك و يشجّعهم و يقول لهم إن ربنا يسوع فيه الحياة الجديدة و معاه لا نحتاج إلى أي شيء

**ترتيب السفر** 

ربنا يسوع و عمله في حياتنا ... بيخلينا نحتمل الضيقات و نواجه أي محاربات أو أفكار تبعدنا عنه

إصحاح 1 (آية 1 ل 23)

المسيح الممجد 

قصيدة رائعة عن طبيعة ربنا يسوع و عمله من أجلنا

إصحاح 1 (آية 24) لاصحاح 2 (آية 5)

الرسول المتألم 

بيبين القديس بولس إن ضيقاته في السجن هي عشان مجد ربنا يسوع

إصحاح 2 (آية 6 ل 23)

الكنيسة المُحارَبَة 

بيحذر القديس بولس من الأفكار اللي بتحارب كنيسة كولوسي

إصحاح 3 و 4

الحياة القائمة 

بيفرحنا القديس بولس بحياة جديدة أعطتها لنا قيامة ربنا

**ملخص السفر** **# 1: المسيح الممجد**

1:1-23 THE EXALTED MESSIAH

WE THANK GOD FOR YOUR **FAITH**, **Love** and **HOPE**. (1:3-5)

WE PRAY FOR GREATER **WISDOM** and *Spiritual Understanding*. (1:9-10)

1:15-20 THE MESSIAH POEM

HE IS THE **IMAGE** OF THE INVISIBLE GOD, **FIRSTBORN** OVER ALL CREATION, FOR IN HIM ALL THINGS WERE **CREATED**, IN THE HEAVENS & ON EARTH, THINGS VISIBLE & INVISIBLE, THRONES OR KINGDOMS, POWERS OR AUTHORITIES.

ALL THINGS WERE **CREATED** THROUGH HIM & FOR HIM, AND HE IS BEFORE ALL THINGS, AND IN HIM ALL THINGS COHERE.

AND HE IS THE **HEAD** OF THE BODY, THE CHURCH. HE IS THE **BEGINNING**, **FIRSTBORN** FROM AMONG THE DEAD, SO THAT IN ALL THINGS HE WOULD HOLD THE HIGHEST ROLE. FOR GOD WAS PLEASED FOR HIS FULL **PRESENCE** TO DWELL IN HIM, AND THROUGH HIM TO **RECONCILE** ALL THINGS TO HIMSELF, WHETHER IN THE HEAVENS OR ON EARTH, MAKING PEACE THROUGH THE **BLOOD** OF HIS **CROSS**.

FULL of ECHOES of: - GENESIS 1 - PSALMS 2, 8, 68
- EXODUS 40 - PROVERBS 8

AUTHOR & KING OF CREATION...

SHARES THE IDENTITY OF THE ONE CREATOR GOD

WHO BRINGS THE NEW CREATION

• آية 1 ل 10 عبارة عن صلاتين،

1. الأولى بيشكر فيها القديس بولس ربنا على كنيسة كولوسي بما فيها من إيمان و رجاء و محبة

2. الصلاة الثانية يطلب فيها من أجلهم أن ينموا في الحكمة و العمل الصالح

• آية 11 ل 23 قصيدة رائعة عن ربنا يسوع فيها الأفكار الآتية:

- ربنا يسوع هو صورة الله (الله الظاهر في الجسد)
- هو بكر كل الخليقة (أزلي) و هو خالق الكل
- هو رأس للجسد الجديد (الكنيسة) التي قامت معه بقيامته
- به تمت المصالحة بين البشرية و الله (بصليبه)

و هو رأس الجسد: الكنيسة. الذي هو البداية, بكر من الأموات, لكي يكون هو متقدماً في كل شيء

كولوسي 1 : 18

آية جميلة جداً عن علاقة ربنا يسوع بكنيسته ... هو الرأس و كل واحد في الكنيسة هو عضو في الجسد ... يعني كل واحد له دور مهم و مختلف عن الثاني بس فيه تكامل و تعاون بين الأعضاء ... و كله بيشتغل حسب تعليمات الراس

لتسلكوا كما يحق للرب, في كل رضى, مثمرين في كل عمل صالح, و نامين في معرفة الله

كولوسي 1 : 10

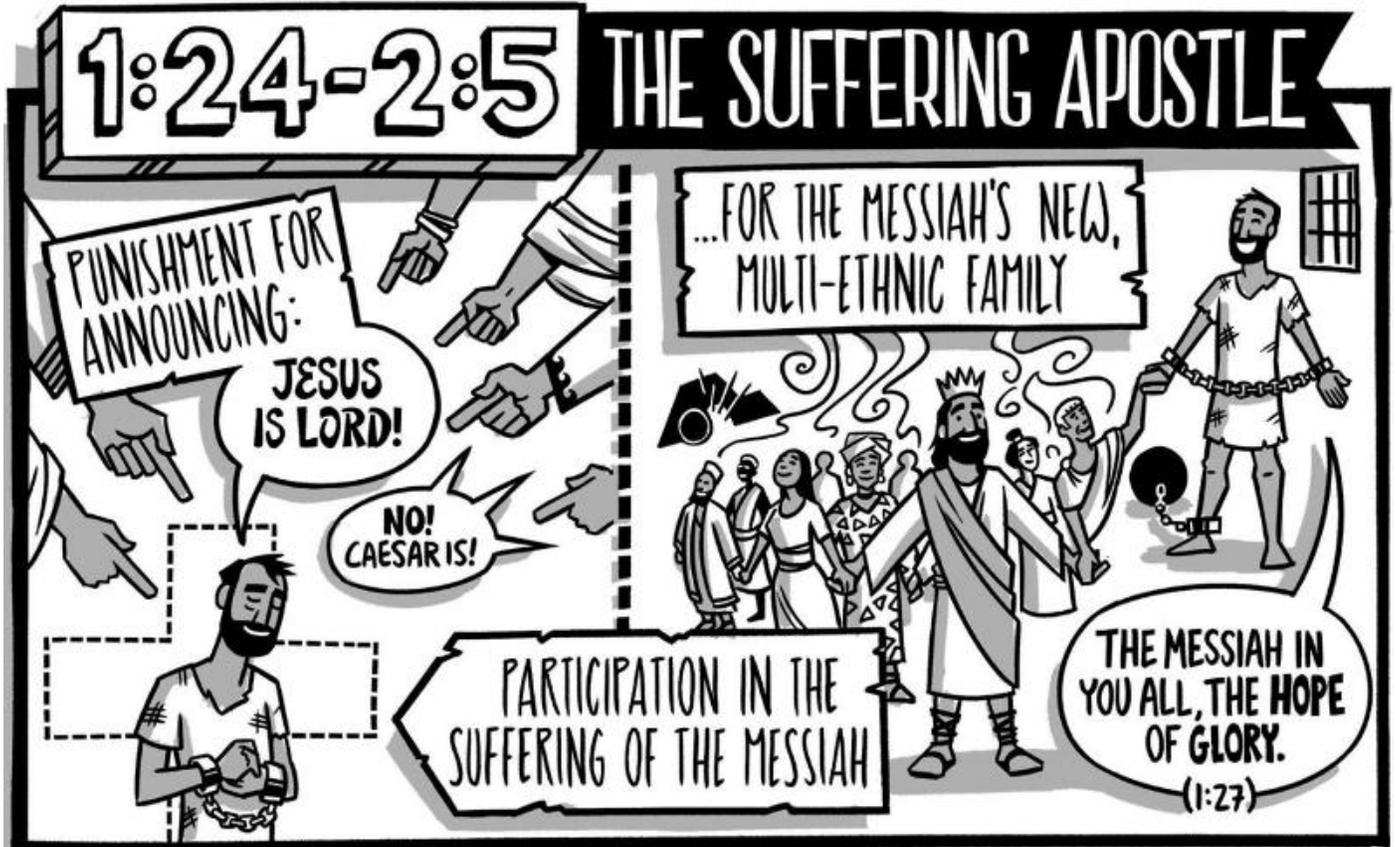
الحياة الروحية حياة نمو مستمر في المعرفة و الحكمة و الفضيلة ... عشان كده بنصلي في القداس: في كل حين نزداد في كل عمل صالح

نتعلم إيه؟

جميل جداً إننا كل شوية نتأمل في ربنا يسوع المسيح ... في صفاته و محبته و فدائه ... ده بيعزينا و يعزفنا قيمتنا عند ربنا و يفهمنا إننا أولاد ملك الملوك

يا رب خلي اسمك القدوس و شخصك المجيد يكون تلاوتي و يشغل تفكيري و تأملاتي 🙏

2: الرسول المتألم



- آية 24 ل 29 الفهم لربنا يسوع ده هو اللي خلى ضيقات بولس بالنسبة له تبقى ليها هدف و مُحْتَفَلَة ... تبقى مشاركة في آلام ربنا يسوع اللي صليبه و قيامته و عهده الجديد عمل كنيسة من عيلة واحدة من كل الشعوب و القبائل
- إصحاح 2 (آية 1 ل 5) بيقول القديس بولس إن كنيسة كولوسي غالية عليه و إنه واخد مسئولية إنه يطمئن على إيمانهم حتى لو ماشافهمش بالجسد

الذي الآن أفرح في آلامي لأجلكم، و أكمل نقائص شدائد المسيح في جسمي لأجل جسده، الذي هو الكنيسة

كولوسي 1 : 24

فهم جميل جداً للخدمة و لاحتمال الضيقات فيها ... مش تقضية واجب ولا حاجة باعملها لأنني كده كده موجود في الكنيسة ... بل مشاركة في آلام ربنا يسوع و عمله من أجل ولاده في كنيسته

الذين أراد الله أن يعرّفهم ما هو غنى مجد هذا السر في الأمم، الذي هو المسيح فيكم رجاء المجد

كولوسي 1 : 27

عز كبير جداً ببذل القديس بولس و الكنيسة كل اللي عندهم عشان يفهمونا هذا السر ... ربنا يسوع يحل فينا بروحه القدوس في المعمودية و الميرون ... بجسده و دمه في الإفخارستيا ...
ياللرجاء العظيم في الأبدية المجيدة!

نتعلم إيه؟

تفكير العالم : اهرب من الضيقة ... تفكير ولاد ربنا: أُسّر بالضيقات ... ده يكون فكرنا لو فهمنا الهدف من الضيقة

يا رب خَلّيني أفكر تطويبك لينا إذا افترى الناس علينا من أجل اسمك كاذبين ... نفرح لأننا حُسبنا مستحقين أن نُهان أو نُظلم من أجل اسمك القدوس

3: الكنيسة المُحاربة

2:6-23

THE PRESSURE TO TURN AWAY

MYSTICAL
POLYTHEISM

TWO INFLUENCES TO RESIST

GIVING
INTO THESE IS
COMPROMISE!OBSERVANCE OF THE
LAWS
OF THE TORAH(SEE
GALATIANS)JESUS
TRIUMPHED
OVER ALL
SPIRITUAL
POWERS
(2:15)JESUS FULFILLED THE
LAWS, WHICH
LACKED POWER TO
CHANGE THE HEART.
JESUS IS THE
REALITY TO WHICH
THE LAWS POINTED.

- **بقية إصحاح 2** بيشرح القديس بولس عظمة الحياة المسيحية ... اللي بتبدأ بالمعمودية (موت عن العالم و قيامة مع السيد المسيح) ... و بيطلب القديس بولس من كنيسة كولوسي إنهم يبعدوا بشدة عن فكرتين متصارعتين في مدينتهم تززعهم أو تبعدهم عن العزده:

1. الأمم اللي بيقولوا إن يسوع هو إله ثاني ممكن نعبد مع آلهتنا الوثنية اللي اتربينا عليها (زي أبولو و أفروديت) ... **و إن مافيش حاجة تمنع الممارسات الوثنية بما فيها**

من إباحية

طبعاً اللي بيعبدوا الأوثان دول بيبقوا خايفين من الشياطين و قوى الشر ... و ربنا يسوع غلب الشياطين و ظفر بهم في الصليب

2. المسيحيين اللي من أصل يهودي المتشددين اللي بينادوا بفلسفات أو أفكار... بكلام مبالغ فيه عن أعمال أو ممارسات أو طريقة أكل ... عن **التمسك بالناموس كأن ده اللي هايتلينا نخلص مش إيماننا بفداء ربنا لينا على الصليب** ... دي زي المشكلة اللي حصلت و قالها القديس بولس ل **كنيسة غلاطية** و الفكر ده مكرر تقريباً في كل رسائل القديس بولس: التبرير هو بصليب ربنا يسوع، و الأعمال نتيجة للإيمان مش تَقن له ... و ده فهمنا في العهد الجديد: زي ما ربنا قال: ده ثوب جديد مش بنرقع الثوب القديم. يعني الصلاة تحوّلت من قرض بطريقة و كلام جاف إلى لقاء مُشبع مع حبيبنا و أبونا السماوي ... و الصوم اتحوّل من تغيير في الأكل بمواعيد صارمة إلى علاقة بذل و فترة نمو في الصلاة و انتعاش للروح على حساب الجسد

إذ جرد الرياسات و السلاطين أشهرهم جهاراً، ظافراً بهم فيه

كولوسي 2 : 15

ده صليب ربنا يسوع المسيح اللي فضح فيه الشيطان و قواته و هزمهم إلى الأبد بعد ما عدّبوا البشرية ... نفرح و مانخافش من أي شر طول ما إحنا محميين بفداء و صليب ربنا يسوع

مدفونين معه في المعمودية، التي فيها أقمتم أيضاً معه بإيمان عمل الله، الذي أقامه من الأموات

كولوسي 2 : 12

هي دي المعمودية ... موت عن العالم و قيامة مع المسيح ... إنسان عنيق بأعمال شريرة مات ... و إنسان القيامة الجديد هو اللي طلع ... بناخد بركة و قوة قيامة ربنا يسوع في هذا السر العظيم (المعمودية و الميرون)

نتعلم إيه؟

أفكار كثير ممكن تززع إيماننا و تبعدنا عن ربنا ... لازم نثبّت فيه و في كنيسته اللي
بتحافظ لنا على الإيمان المستقيم

🙏 يا رب خليني زي الخروف الشاطر اللي بيسمع صوت راعيه و يميّزه ... أميّز كلامك و ما
يرضيك من الكلام المغشوش اللي يبعدي عنك

#4: الحياة القائمة

3-4 THE RESURRECTION LIFE

3:1-17
THE NEW HUMANITY

"SET YOUR MIND ON THINGS ABOVE, WHERE THE MESSIAH RULES." (3:1)



CHALLENGE: LIVE IN THE PRESENT AS THE KIND OF HUMAN YOU WILL BECOME

OLD HUMANITY
DISTORTED SEXUALITY & DESTRUCTIVE SPEECH

NEW HUMANITY
MERCY! GENEROSITY! FORGIVENESS! LOVE!



"HERE NO ONE'S GREEK OR JEWISH, CIRCUMCISED OR UNCIRCUMCISED, SLAVE OR FREE: THE MESSIAH IS ALL & IS IN ALL PEOPLE." (3:11)

3:18-4:1 THE NEW ROMAN HOUSEHOLD

PATRIARCH HELD THE POWER OF LIFE & DEATH



JESUS IS LORD OF THE HOUSE

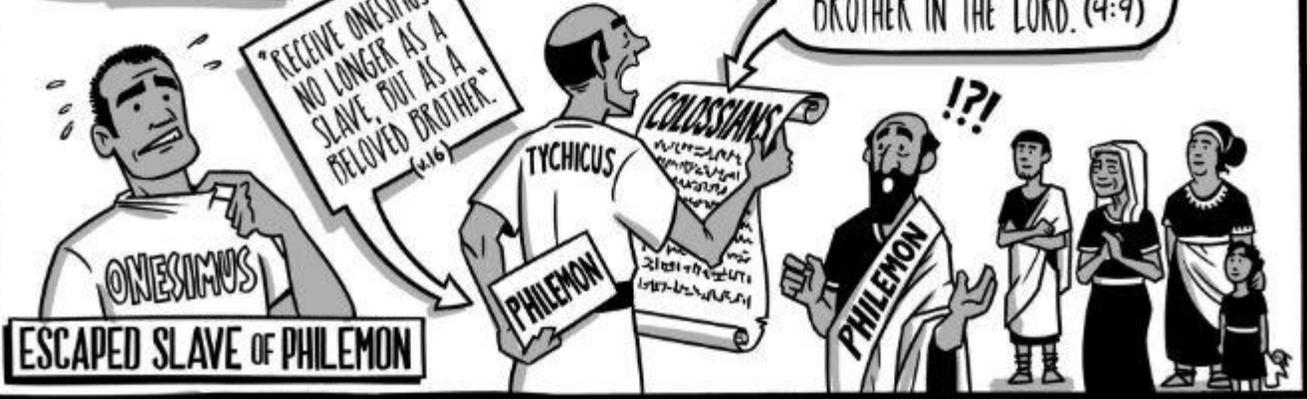


PAUL RESHAPES THE ROMAN HOUSEHOLD AROUND JESUS, WHO RULES WITH SELF-GIVING LOVE

4:2-18 CONCLUSION

"RECEIVE ONESIMUS NO LONGER AS A SLAVE, BUT AS A BELOVED BROTHER." (4:6)

"GREET ONESIMUS AS A BELOVED BROTHER IN THE LORD." (4:9)



• إصحاح 3 (آية 1 ل 17) جزء رائع ... يوصف النقلة في حياتنا كمسيحيين بالمعمودية ... خلع الإنسان العتيق بأعماله، و لبس الإنسان الجديد بقوة روح الله الساكن فيه ... الموت عن العالم و

الحياة لإنسان جديد روحاني يسلك زي ربنا يسوع ... إنسان كلمة ربنا ساكنة فيه بغنى

- **إصحاح 3 (آية 18 ل 25) أمثلة بقى للتغيير ده في حياتنا** ... في علاقاتنا مع أسرنا ... في طريقة شغلنا و خدمتنا بإخلاص و أمانة ... نبقى كلنا إخوة و عائلة واحدة. **طبعاً البيت الروماني زمان كان فيه سلطة تامة لرجل البيت على زوجته و أولاده و عبيده (لدرجة إنه ممكن يقتلهم و القانون سامح له بكده عادي) ... فكان مهم جداً القديس بولس يوضح لهم إن دلوقتي ربنا يسوع بقى هو سيد البيت و دي صفات البيت: زوجة مطيعة، زوج باذل، أولاد مطيعين لآباء و أمهات مرتبين و مهتمين ... و عبيد بيشتغلوا بإخلاص و يلاقوا معاملة محترمة و كويسة. طبعاً ده كان صادم جداً للمجتمع الروماني زمان**
- **إصحاح 4** فيه طلب من القديس بولس إن كنيسة كولوسي تصلي له و للخدمة .. و بعض النصائح و التحيات الوداعية ... و **بنكتشف إن من ضمن الناس اللي حاتوصل خطاب بولس للكنيسة هو أنسيموس العبد الهارب** اللي بولس كتب عشانه رسالة ل **فليمون** .. و القديس بولس بيؤكد هنا مبدأ العيلة الواحدة في الإيمان لأنه بيطلب من الكنيسة تقبل أنسيموس ك (أخ أمين حبيب)

**فإن كنتم قد قمتم مع المسيح فاطلبوا ما فوق، حيث المسيح جالس عن يمين الله.
اهتموا بما فوق لا بما على الأرض**

كولوسي 3 : 1 و 2

فكر جديد بقوة قيامة ربنا يسوع فينا بالمعمودية ... رجاء عظيم في الأبدية لا ينافس أي مجد أو فرح أرضي ... نقدر نقرأ أكثر [هنا](#)

و ليكن كلامكم كل حين بنعمة، مُصلحاً بملح، لتعلقوا كيف يجب أن تجابوا كل واحد

كولوسي 4 : 16

وصفة جميلة جداً عن النعمة و الحكمة اللي لازم يكونوا في كلامنا خصوصاً مع غير المسيحيين ... النعمة اللي تشجع الناس ... و الملح اللي فيه الحكمة

نتعلم إيه؟

التلمذة ليست بالكلام بل بالأفعال ... لازم لو قلت نتعامل كلنا كعيلة واحدة في المسيح
أبقى باعمل كده فعلاً

يا رب لا تجعلني كالكتبة و الفريسيين ... تعليم كثير و عمل قليل ... بل إجعلني أعمل ثم
أعلم



المراجع

- موقع [The Bible Project](#)
- وعظة أبونا داود لمعي من [برنامج فتشوا الكتب](#)
- موقع [القديس ت كلاهيمانوت](#)